

الفصل الخامس

متطلبات تنفيذ الخريطة المدرسية المقترحة

- * الحاجة من الفصول الإضافية للمدارس النموذجية والبنات خلال سنوات الخطة وحسب المنطقة .
- * الحاجة من الأبنية الجديدة للمدارس النموذجية والبنات خلال سنوات الخطة وحسب المنطقة .
- * الخطة الزمنية والمكانية للحاجة من الأبنية الجديدة التي تحل محل المدارس المستأجرة والمدارس القديمة .
- * الحاجة من الإداريات وهيئة التدريس تبعاً لكل سنة من سنوات الخطة .
- * تحديد الكلفة ومصادر التمويل للأبنية الجديدة .
- * تطور ميزانية وزارة التربية والتعليم في دولة قطر ومتوسط تكلفة الطالب في الفترة من (١٩٨٧/٨٦م إلى ١٩٩٣/٩٢م) .
- * ملخص الخطة .
- * المقترحات .



الفصل الخامس

متطلبات تنفيذ الخريطة المدرسية المقترحة

وضحت الدراسة في الفصل السابق منهجية التخطيط لإعداد الخريطة المدرسية، والأسس التي بنيت عليها الخريطة المدرسية للمرحلة الابتدائية لفترة العشر سنوات القادمة إلى عام (٢٠٠٥ م) ، وكيفية التمويل وطرق تقليل التكلفة ، ووضعت المعايير المختلفة ، التي أخذت في الاعتبار عند وضع الخريطة المدرسية ، سواء بالنسبة لنصيب الطلاب من الشعبة ومن المدرسين وكثافة الفصل الدراسي وحجم المدرسة ، ثم وضعت التقدير الإجمالي للحاجة من الفصول الإضافية والأبنية الجديدة على مدار العشر سنوات القادمة ، وكذلك وضعت إجمالي الاحتياجات من الهيئة التدريسية والإدارية التي يتطلبها إنشاء شبكة المدارس الجديدة وخاصة أنها كلها تحتاج إلى الإناء كما وضحت الدراسة .

وفي هذا الفصل تعرض الدراسة تفاصيل الحاجة من الفصول الإضافية بالمدارس الابتدائية والخطة الزمنية والمكانية للخريطة المدرسية التي اقترحتها ، وكذلك تفاصيل الحاجة من الهيئة التدريسية والإدارية لكل عام من أعوام الخطة ، وتوضح في هذا الفصل مقترحات خاصة بتنفيذ الخريطة المدرسية ومقترحات خاصة بمصادر التمويل ووسائل تقليل التكلفة ، ومقترحات خاصة بالجانب الكيفي للخطة .

جدول رقم (٦٥) الحاجة من الفصول الإضافية والتكلفة بالمدارس النموذجية

ومدارس البنات والبنين حسب المنطقة - خلال سنوات الخطة

المنطقة	المرحلة	السنة	المدارس				التكلفة
			١٩٩٦/٩٥م	١٩٩٧/٩٦م	١٩٩٨/٩٧م	١٩٩٩/٩٨م	
نموذجي		القدس	١	١	١	-	٣٣٣,٠٠٠
		الوفاء	-	١	١	-	٢٢٢,٠٠٠
		حطين	-	١	١	-	٢٢٢,٠٠٠
		خليفة	١	١	٢	-	٤٤٤,٠٠٠
		البدع	١	١	١	-	٣٣٣,٠٠٠
		أم القرى	١	١	١	-	٣٣٣,٠٠٠
		الرشاد	-	-	١	-	١١١,٠٠٠
		خالد بن الوليد	١	١	٢	-	٤٤٤,٠٠٠
		الخليج العربي	-	١	١	-	٢٢٢,٠٠٠
		عبدالله بن تركي	-	-	١	-	١١١,٠٠٠
		بلال بن رباح	١	١	٢	-	٤٤٤,٠٠٠
		المنار	١	١	١	-	٣٣٣,٠٠٠
		القادسية	-	١	١	-	٢٢٢,٠٠٠
		مالك بن أنس	-	-	١	-	١١١,٠٠٠
		سعد بن ابي وقاص	-	١	١	-	٢٢٢,٠٠٠
		الاخلاص	-	١	١	-	٢٢٢,٠٠٠
مجموع		٧	١٢	١٩	-	٤,٣٢٩,٠٠٠	
الدوحة	بنات	خديجة بنت خويلد	-	١	-	-	١١١,٠٠٠
		الخنساء	-	-	١	-	١١١,٠٠٠
		الهداية	١	١	١	-	٣٣٣,٠٠٠
		ميمونة	-	١	-	-	١١١,٠٠٠
		المنتزه	-	-	-	-	-
		زبيدة	-	١	-	-	١١١,٠٠٠
		صفية	١	١	١	-	٣٣٣,٠٠٠
		اسماء بنت ابي بكر	١	٢	١	-	٥٥٥,٠٠٠
		الفلاح	-	١	١	-	٢٢٢,٠٠٠
		المطار القديم	-	-	١	-	١١١,٠٠٠
		الهدى	١	١	١	-	٣٣٣,٠٠٠
		البيان	-	١	١	-	٢٢٢,٠٠٠
		السيلية	١	١	١	-	٤٤٤,٠٠٠
		النجاح	١	١	١	-	٣٣٣,٠٠٠
		أم سلمة	-	١	١	-	٢٢٢,٠٠٠
		عاتكة	-	-	١	-	١١١,٠٠٠
الغرافة	-	١	١	-	٢٢٢,٠٠٠		
مجموع		٦	١٤	١٣	٢	٣,٨٨٥,٠٠٠	
مجموع منطقة الدوحة		١٣	٢٧	٣٢	٢	٨,٢١٤,٠٠٠	

تابع جدول رقم (٦٥) - الحاجة من الفصول الإضافية بالمدارس النموذجية

ومدارس البنات والبنين حسب المنطقة والتكلفة - خلال سنوات الخطة^(١)

المنطقة	المرحلة	السنة					التكلفة
		١٩٩٦/٩٥م	١٩٩٧/٩٦م	١٩٩٨/٩٧م	١٩٩٩/٩٨م	مجموع	
النموذجي وبنين	النموذجي وبنين	الشروق النموذجية	-	-	١	-	١١١,٠٠٠
		أم صلال محمد للبنين	١	١	١	-	٢٢٣,٠٠٠
		غرافة الريان للبنين	١	١	١	-	٢٢٣,٠٠٠
		عمر بن عبدالعزيز للبنين	١	١	١	-	٢٢٣,٠٠٠
		الوكير للبنين	-	-	١	-	١١١,٠٠٠
		مسيعيد للبنين	١	١	١	-	٢٢٣,٠٠٠
		أم صلال محمد للبنين	١	١	١	-	٢٢٣,٠٠٠
		أم صلال علي للبنين	-	١	١	-	٢٢٢,٠٠٠
	مجموع	٥	٦	٨	-	٢,١٠٩,٠٠٠	
الضواحي	بنات	الشحانية	-	١	-	١	٢٢٢,٠٠٠
		الوكرة	١	١	١	-	٢٢٣,٠٠٠
		الوكير	-	-	-	١	١١١,٠٠٠
		مسيعيد	١	١	١	١	٤٤٤,٠٠٠
		السلام	-	-	١	-	١١١,٠٠٠
		أم صلال محمد	-	١	-	-	١١١,٠٠٠
		الوسيل	١	١	١	-	٢٢٣,٠٠٠
		أم صلال علي	-	-	١	-	١١١,٠٠٠
	مجموع	٢	٥	٥	٣	١,٧٧٦,٠٠٠	
	مجموع الضواحي	٨	١١	١٣	٣	٣,٨٨٥,٠٠٠	
مجموع الضواحي والدوحة	مجموع الضواحي والدوحة	نموذجي وبنين	١٢	١٩	٢٧	-	٦,٤٣٨,٠٠٠
		بنات	٩	١٩	١٨	٥	٥,٦٦١,٠٠٠
	المجموع الكلي	٢١	٣٨	٤٥	٥	١٢,٠٩٩,٠٠٠	

يلاحظ من الجدول رقم (٦٥) بأن تكلفة الفصل (١١١,٠٠٠)^(*) ريال قطري وهذا مبالغ به كثيراً حيث تتولى وزارة البلدية / قسم هندسة المباني بعمل هذه الفصول ولا يترك للمباني المدرسية التابع لوزارة التربية والتعليم بالقيام بهذه المهمة ، علماً بأن المباني المدرسية تنشأء الفصل الواحد بمبلغ (٨٠,٠٠٠) ريال قطري فقط .

(١) وزارة البلدية والزراعة ، تقرير الشؤون البلدية والزراعة - هندسة المباني ، دولة قطر ، ١٩٩٦م .

(*) البيان الوارد عن تكلفة الفصل من قبل إدارة المباني المدرسية ، غير منشور .

جدول رقم (٦٦)

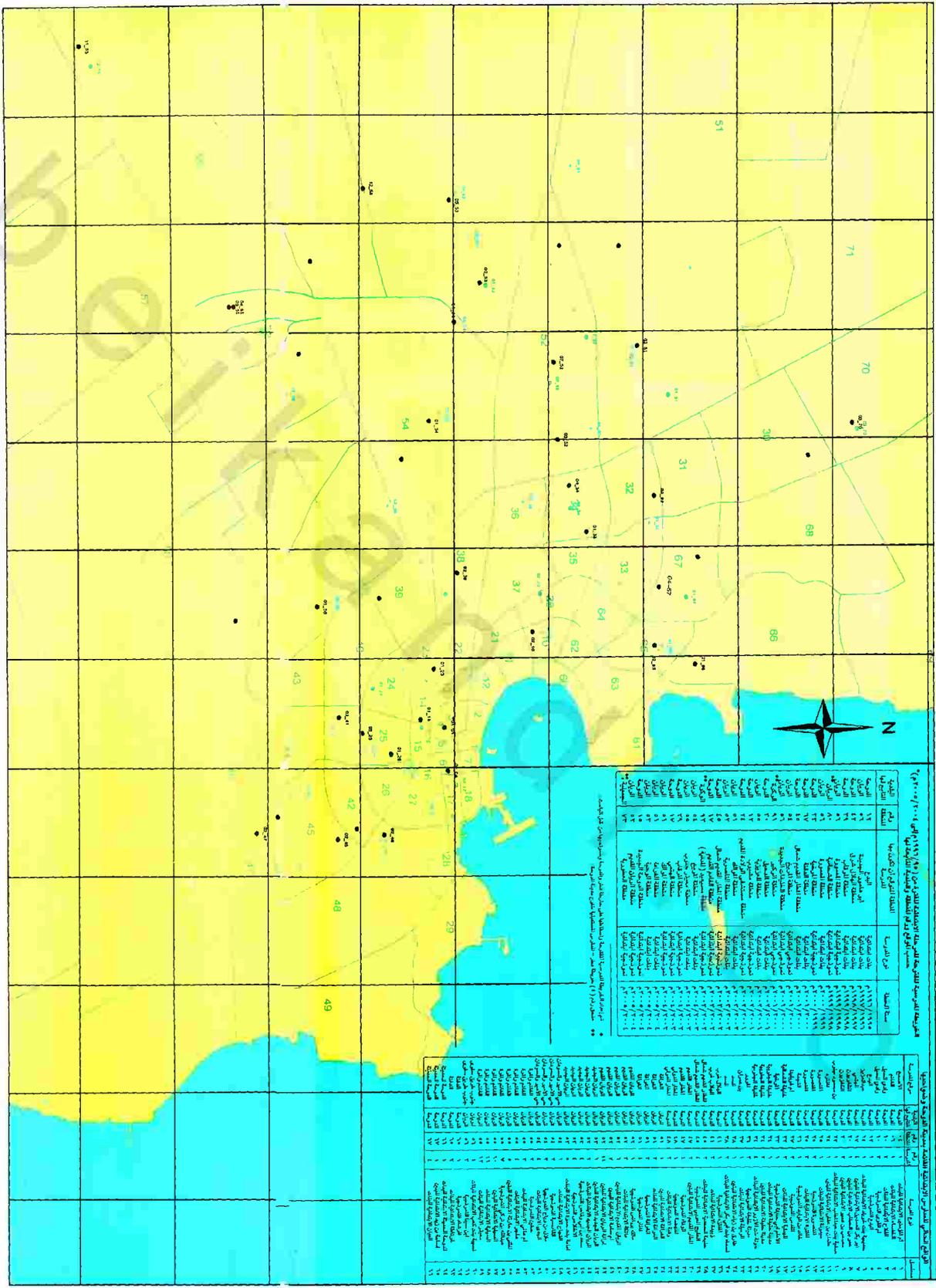
الحاجة من الأبنية المدرسية بالمدارس النموذجية ومدارس البنات خلال سنوات الخطة مع التكلفة (*)

التكلفة	مجموع عدد المدارس	الضواحي						الدوحة						السنة
		بنات			نموذجي			بنات			نموذجي			
		المكان	مواصفات	مدارس	المكان	مواصفات	مدارس	المكان	مواصفات	مدارس	المكان	مواصفات	مدارس	
٥,٩٣٢,٠٠٠	١	-	-	-	-	-	البدع	حجم كبير	١	-	-	-	-	١٩٩٦/١٩٩٥
٥,٩٣٢,٠٠٠	١	ابن مأمور	حجم كبير	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١٩٩٧/١٩٩٦
٥,٩٣٢,٠٠٠	١	-	-	-	-	-	الهبال	حجم كبير	١	-	-	-	-	١٩٩٨/١٩٩٧
٢٩,٦٦٠,٠٠٠	٥	-	-	-	حجم كبير	١	الرقاب الجديد	حجم كبير	٣	المعمورة	حجم كبير	١	المعمورة	١٩٩٩/١٩٩٨
١١,٨٦٤,٠٠٠	٢	-	-	-	-	-	المعمورة	حجم كبير	١	-	-	-	الرخية	٢٠٠٠/١٩٩٩
٢٩,٦٦٠,٠٠٠	٥	الرقاب - المطار القديم	حجم كبير	٢	حجم كبير	١	-	-	-	-	-	-	الخطبات - الريح	٢٠٠١/٢٠٠٠
٢٣,٧٢٨,٠٠٠	٤	-	-	-	-	-	الدحيل - العوزيرية	حجم كبير	٢	-	-	-	مشيرب - مستشفى الولادة القديم	٢٠٠٢/٢٠٠١
٢٩,٦٦٠,٠٠٠	٥	-	-	-	حجم كبير	١	المواك - الناصرية	حجم كبير	٢	المواك - الناصرية	حجم كبير	٢	المطار القديم - الغانم القديم	٢٠٠٣/٢٠٠٢
٢٩,٦٦٠,٠٠٠	٥	الوكرة	حجم كبير	١	-	-	المرغ - معينر	حجم كبير	٢	المرغ - معينر	حجم كبير	٢	المرقاب - الهتمي	٢٠٠٤/٢٠٠٣
٢٩,٦٦٠,٠٠٠	٥	الغرافة - الوجبة	حجم كبير	٢	-	-	الشحانية	حجم كبير	١	-	-	-	الريان الجديد - الريان القديم	٢٠٠٥/٢٠٠٤
٢٠١,٦٨٨,٠٠٠	٣٤													مجموع التكلفة

(*) شكل رقم (١١) الواقع الحالي والمستقبلي للمدارس الابتدائية لمدينة الدوحة وضواحيها .

شكل رقم (١٢) الواقع الحالي والمستقبلي للمدارس الابتدائية خارج مدينة الدوحة .

شكل (١١) المواقع الصحي والمستقبلي مدارس المرحلة الابتدائية في السوذة وضواحيها



البيانات الواردة في هذا الشكل مأخوذة من الخطة الاستراتيجية للوزارة لسنة ٢٠١٧م (٢٠١٦-٢٠١٧م) والبيانات الواردة في الجدول أدناه هي بيانات تقديرية.

الرقم	اسم المدرسة	الموقع	تاريخ الإنشاء
1	مدرسة السوذة	السوذة	٢٠١٧م
2	مدرسة السوذة	السوذة	٢٠١٧م
3	مدرسة السوذة	السوذة	٢٠١٧م
4	مدرسة السوذة	السوذة	٢٠١٧م
5	مدرسة السوذة	السوذة	٢٠١٧م
6	مدرسة السوذة	السوذة	٢٠١٧م
7	مدرسة السوذة	السوذة	٢٠١٧م
8	مدرسة السوذة	السوذة	٢٠١٧م
9	مدرسة السوذة	السوذة	٢٠١٧م
10	مدرسة السوذة	السوذة	٢٠١٧م
11	مدرسة السوذة	السوذة	٢٠١٧م
12	مدرسة السوذة	السوذة	٢٠١٧م
13	مدرسة السوذة	السوذة	٢٠١٧م
14	مدرسة السوذة	السوذة	٢٠١٧م
15	مدرسة السوذة	السوذة	٢٠١٧م
16	مدرسة السوذة	السوذة	٢٠١٧م
17	مدرسة السوذة	السوذة	٢٠١٧م
18	مدرسة السوذة	السوذة	٢٠١٧م
19	مدرسة السوذة	السوذة	٢٠١٧م
20	مدرسة السوذة	السوذة	٢٠١٧م
21	مدرسة السوذة	السوذة	٢٠١٧م
22	مدرسة السوذة	السوذة	٢٠١٧م
23	مدرسة السوذة	السوذة	٢٠١٧م
24	مدرسة السوذة	السوذة	٢٠١٧م
25	مدرسة السوذة	السوذة	٢٠١٧م
26	مدرسة السوذة	السوذة	٢٠١٧م
27	مدرسة السوذة	السوذة	٢٠١٧م
28	مدرسة السوذة	السوذة	٢٠١٧م
29	مدرسة السوذة	السوذة	٢٠١٧م
30	مدرسة السوذة	السوذة	٢٠١٧م
31	مدرسة السوذة	السوذة	٢٠١٧م
32	مدرسة السوذة	السوذة	٢٠١٧م
33	مدرسة السوذة	السوذة	٢٠١٧م
34	مدرسة السوذة	السوذة	٢٠١٧م
35	مدرسة السوذة	السوذة	٢٠١٧م
36	مدرسة السوذة	السوذة	٢٠١٧م
37	مدرسة السوذة	السوذة	٢٠١٧م
38	مدرسة السوذة	السوذة	٢٠١٧م
39	مدرسة السوذة	السوذة	٢٠١٧م
40	مدرسة السوذة	السوذة	٢٠١٧م
41	مدرسة السوذة	السوذة	٢٠١٧م
42	مدرسة السوذة	السوذة	٢٠١٧م
43	مدرسة السوذة	السوذة	٢٠١٧م
44	مدرسة السوذة	السوذة	٢٠١٧م
45	مدرسة السوذة	السوذة	٢٠١٧م
46	مدرسة السوذة	السوذة	٢٠١٧م
47	مدرسة السوذة	السوذة	٢٠١٧م
48	مدرسة السوذة	السوذة	٢٠١٧م
49	مدرسة السوذة	السوذة	٢٠١٧م
50	مدرسة السوذة	السوذة	٢٠١٧م
51	مدرسة السوذة	السوذة	٢٠١٧م

- مدارس المنطقة للبيوتات
- الدوائر السودانية عبارة عن مدارس البيوتات المقترحة خلال سنوات الخطة.
- مدارس المنطقة للبيوتات
- مدارس المنطقة عبارة عن مدارس البيوتات المقترحة خلال سنوات الخطة.

■ الخطة الزمنية والمكانية لسد الحاجة من الأبنية الجديدة للمدارس التي تحل محل المدارس المستأجرة و المدارس القديمة لعام (٢٠٠١ / ٢٠٠٢ م). مدرسة ابتدائية للبنات جديدة من المدارس الكبيرة ذات الحجم الكبير (٢٠) فصلاً بدلاً من مدرسة خديجة بنت خويلد نظراً لأنها أصبحت قديمة جداً ولم تعد صالحة للاستعمال .^(١)

■ الخطة الزمنية والمكانية لسد الحاجة من الأبنية الجديدة للمدارس التي تحل محل المدارس المستأجرة و المدارس القديمة لعام (٢٠٠٢ / ٢٠٠٣ م). مدرسة ابتدائية للبنات جديدة من المدارس الكبيرة ذات الحجم الكبير (٢٠) فصلاً بدلاً من مدرسة أم المؤمنين التي استهلكت ولم تعد صالحة للاستعمال .^(٢)

■ الخطة الزمنية والمكانية لسد الحاجة من الأبنية الجديدة للمدارس التي تحل محل المدارس المستأجرة أو المدارس القديمة لعام (٢٠٠٣ / ٢٠٠٤ م). مدرسة ابتدائية للبنات جديدة من المدارس الكبيرة ذات الحجم الكبير (٢٠) فصلاً بدلاً من مدرسة السلام التي استهلكت ولم تعد صالحة للاستعمال .^(٣)

■ الخطة الزمنية والمكانية لسد الحاجة من الأبنية الجديدة للمدارس التي تحل محل المدارس المستأجرة أو المدارس القديمة لعام (٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ م). مدرسة ابتدائية للبنات جديدة من المدارس الكبيرة ذات الحجم الكبير (٢٠) فصل بدلاً من مدرسة الخرسة المستأجرة وهي صغيرة وذات حجم (٦) فصول .^(٤)

(١) وزارة التربية والتعليم : الخطة الخمسية للأبنية الدراسية (١٩٩١ - ١٩٩٦ م) ، دولة قطر ، ص ٦٨ .

(٢) المرجع السابق ، ص ٦٩ .

(٣) المرجع السابق ، ص ٧٠ .

(٤) المرجع السابق ، نفس الصفحة .

جدول رقم (٦٧)

الخريطة المدرسية المقترحة للمرحلة الابتدائية للفترة من

(١٩٩٦/٩٥م إلى ٢٠٠٤/٢٠٠٥م) (*) حسب الموقع ورقم المنطقة والبلدية التابعة لها

سنة الخطة	نوع المدرسة	المنطقة المتوقعة أن تكون بها المدرسة	رقم المنطقة	البلدية التابع لها
١٩٩٦/١٩٩٥م	بنات ابتدائية	البدع	١٢	الدوحة
١٩٩٧/١٩٩٦م	بنات ابتدائية	أبو هامور الجديدة	٥٦	الريان
١٩٩٨/١٩٩٧م	بنات ابتدائية	منطقة الهلال شرق	٤٢	الدوحة
١٩٩٩/١٩٩٨م	بنات ابتدائية	منطقة المرقاب	٣٩	الدوحة
١٩٩٩/١٩٩٨م	نموذجية ابتدائية	منطقة العمورة	٥٦	الريان
١٩٩٩/١٩٩٨م	نموذجية ابتدائية	منطقة الشحانية	٨٠	الريان (**)
٢٠٠٠/١٩٩٩م	بنات ابتدائية	منطقة العمورة	٥٦	الريان
٢٠٠٠/١٩٩٩م	نموذجية ابتدائية	منطقة المرخية	٣٣	الدوحة
٢٠٠١/٢٠٠٠م	بنات ابتدائية	منطقة الدقنة	٦٧	الدوحة
٢٠٠١/٢٠٠٠م	بنات ابتدائية	منطقة المطار القديم شمال	٤٥	الدوحة
٢٠٠١/٢٠٠٠م	نموذجية ابتدائية	منطقة المريخ	٥٤	الريان
٢٠٠١/٢٠٠٠م	نموذجية ابتدائية	منطقة الخليفات الجديدة	٥٦	الريان (**)
٢٠٠١/٢٠٠٠م	نموذجية ابتدائية	منطقة الوكير	٩١	الوكرة (**)
٢٠٠٢/٢٠٠١م	بنات ابتدائية	منطقة الدحيل	٣٠	الدوحة
٢٠٠٢/٢٠٠١م	بنات ابتدائية	منطقة العريزية	٥٥	الريان
٢٠٠٢/٢٠٠١م	نموذجية ابتدائية	منطقة مشيرب	١٢	الدوحة
٢٠٠٢/٢٠٠١م	نموذجية ابتدائية	منطقة مستشفى الولادة القديم	٢٤	الدوحة
٢٠٠٢/٢٠٠٢م	بنات ابتدائية	منطقة الموالك	٥١	الريان
٢٠٠٢/٢٠٠٢م	بنات ابتدائية	منطقة الناصرية	٥٢	الريان
٢٠٠٢/٢٠٠٢م	نموذجية ابتدائية	منطقة المطار القديم شمال	٤٥	الدوحة
٢٠٠٢/٢٠٠٢م	نموذجية ابتدائية	منطقة الغانم القديم	١٧	الدوحة
٢٠٠٢/٢٠٠٢م	نموذجية ابتدائية	منطقة مسعيد (المدنية)	٩٢	الوكرة (**)
٢٠٠٤/٢٠٠٣م	بنات ابتدائية	منطقة المريخ	٥٤	الريان
٢٠٠٤/٢٠٠٣م	بنات ابتدائية	منطقة معيذر جنوب	٥٥	الريان
٢٠٠٤/٢٠٠٣م	نموذجية ابتدائية	منطقة المرقاب	٣٩	الدوحة
٢٠٠٤/٢٠٠٣م	نموذجية ابتدائية	منطقة الهتمي	١٧	الدوحة
٢٠٠٤/٢٠٠٣م	نموذجية ابتدائية	منطقة الموالك	٥١	الريان
٢٠٠٥/٢٠٠٤م	بنات ابتدائية	منطقة الغرافة	٥١	الريان
٢٠٠٥/٢٠٠٤م	بنات ابتدائية	منطقة الوجبة	٥٢	الريان
٢٠٠٥/٢٠٠٤م	نموذجية ابتدائية	منطقة الدوحة الجديدة	١٥	الدوحة
٢٠٠٥/٢٠٠٤م	نموذجية ابتدائية	منطقة الريان القديم	٥٢	الريان (**)
٢٠٠٥/٢٠٠٤م	نموذجية ابتدائية	منطقة العطورية	٧٣	الجميلية (**)

(*) تم إعداد الخريطة المدرسية المقترحة واسقاطها على خارطة قطر والدوحة وضواحيها من قبل الباحث .

(**) خريطة قطر - المدارس المستقبلية خارج مدينة الدوحة .

يلاحظ من الجدول رقم (٦٧) بأن الخريطة المدرسية المقترحة للمرحلة الابتدائية خلال الفترة من (١٩٩٦/٩٥م إلى ٢٠٠٤/٢٠٠٥م) هي جميعها مدارس نموذجية ومدارس للبنات ولا يوجد مدارس للبنين حيث هدفت الدراسة الى أن تعمم المدارس النموذجية كي يدرس فيها حتى الصف السادس الابتدائي وترحيل كبار السن من هم فيها إلى مدارس البنين الاعدادية بعد فتح شعبة لهم في هذه المدارس ، وهذا ما اقترحته الدراسة في الفصل الخامس وذلك لأسباب كان من أهمها أسباب اقتصادية وسياسية .

الحاجة من الإداريات وهيئة التدريس تبعاً لكل مدرسة من سنوات الخطة :

سبق وأشارت الدراسة في الفصل الرابع إلى أنه من المتوقع طوال سنوات الخطة ، ان يكون الاتجاه لدى الدولة إلى تعميم المدارس النموذجية ، التي يقوم بالتدريس فيها معلمات ، لذلك فإن الهيئة الإدارية المتوقعة طوال سنوات الخطة ، وكذلك الهيئة التدريسية ستكون من النساء ، وهي بذلك تتفق مع اتجاهات الدولة أيضاً في إيجاد فرص عمل للبنات الخريجات القطريات ، وهي سياسة حكيمة من وجهة نظر الدراسة ، لأنها تخدم الأهداف التربوية في مدارس البنات من جهة والمدارس النموذجية التي تحتضن البنين في سن مبكر هم أقرب فيها للرعاية منها للدراسة ، ومن جهة أخرى فإنها تخدم الهدف القومي ، الداعي إلى تقطير الوظائف الحكومية ، وخاصة الوظائف الهامة من وجهة نظر الدراسة ، وهي وظائف التدريس لأنها تعد المجتمع القطري الجديد وتؤهله ليكون قادراً على القيام بشؤون بلاده في كافة المجالات ، دون الرجوع ، والحاجة إلى الآخرين على اختلاف عقائدهم وميولهم .

جدول رقم (٦٨)

الحاجة من الإداريات والمدرسات خلال سنوات الخطة

الهيئة التدريسية	السنة	٢٠٠٨/٢٠٠٩ م	٢٠٠٩/٢٠١٠ م	٢٠١٠/٢٠١١ م	٢٠١١/٢٠١٢ م	٢٠١٢/٢٠١٣ م	٢٠١٣/٢٠١٤ م	٢٠١٤/٢٠١٥ م	٢٠١٥/٢٠١٦ م
الإداريات : مديرة وكيلة مشرقة أمينة مخزن مشرقة اجتماعية أمينة مكتبة مشرقة مقصف	مجموع الإداريات	٦٠	٦٠	٦٠	٦١	٦١	٦١	٦١	٦١
	المدرسات : (*)								
	مدرسة صف	٧١	٧١	٧١	٧١	٧١	٧١	٧١	٧١
	مدرسة علوم شرعية	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥
	مدرسة لغة عربية	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣
	مدرسة لغة انجليزية	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣
	مدرسة رياضيات	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣
	مدرسة علوم عامة	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣
	مدرسة اجتماعيات	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣
	مدرسة تربية فنية	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢
مدرسة تربية رياضية	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	
مجموع المدرسات	٥٣	٥٣	٥٣	٥٣	٥٣	٥٣	٥٣	٥٣	
مجموع الهيئة التدريسية	٣٥	٣٥	٣٥	٣٥	٣٥	٣٥	٣٥	٣٥	

أضفت مدرستان كأحتياط لكل مدرسة على طول سنوات الخطة لتفادى النقص المفاجيء الذي يحدث خلال العام الدراسي، مثل إجازة الأمومة والإجازات الخاصة خلال العام الدراسي. (*)

يلاحظ من الجدول رقم (٦٨) بأن هناك حاجة للإداريات والمدارس خلال سنوات الخطة والتي تبدأ من (١٩٩٦/٩٥م إلى ٢٠٠٤/٢٠٠٥م) وبذلك كان عدد الإداريات لثلاث السنوات الأولى هو (٢٧) إدارية وعدد المدارس (١٣٥) مدرسة ، أما من عام (١٩٩٩/٩٨م إلى ٢٠٠٠/٩٩م) فعدد الإداريات (٤٠) إدارية و (٢٢٥) مدرسة ولكن زاد عدد الإداريات والمدارس في الثلاث سنوات الأخيرة من سنوات الخطة وابتداءً من (٢٠٠٢ إلى ٢٠٠٥م) إلى (١٢٠) إدارية و (٦٧٥) مدرسة وبهذا يصبح مجموع الحاجة من الإداريات خلال سنوات الخطة هو (٢٥٩) إدارية و (١٤٤١) مدرسة . انظر الجدول رقم (٦٧) حيث يوضح المدارس الجديدة المطلوبة خلال سنوات الخطة وعددها في كل سنة .

تحديد الكلفة ومصادر التمويل للأبنية المدرسية الجديدة :

تتوقف كفاءة المبنى المدرسي على مجموعة عوامل منها :

* توفير الفراغات الكافية لكل متعلم ، سواء منها الفراغات الصفية ، أو اللاصفية المخصصة للأنشطة المدرسية ، والخدمات والتسهيلات التعليمية المتنوعة ، التي تؤدي إلى تكامل العملية التعليمية ، التي تعنى بالنمو الشمولي المتكامل للأبناء جسدياً وروحياً وعملياً وثقافياً ، ولذلك فإن تصميم المبنى المدرسي يأخذ بالاعتبار أعداد الطلاب في كل صف دراسي ، أعداد الطلاب في المدرسة ككل بحيث تخطط الفراغات على أساس توفير الكفاية اللازمة لكل طالب ، ولذلك فإن زيادة الطلاب في الفصل عن العدد المحدد أصلاً ، أو زيادتهم عن الحد المقرر للمدرسة ، من شأنها أن تجعل الخدمات والتسهيلات التعليمية أقل استجابة لاحتياجات ومتطلبات النمو المتكامل للطلاب ، وسبق وأشار الدراسة في الفصل الرابع إلى أن الخطة العشرية الأولى للأبنية المدرسية التي تبنتها الوزارة في أوائل الثمانينيات لم تكتمل ، نظراً للظروف الاقتصادية الضاغطة التي مرت بالمنطقة ، الأمر الذي أدى إلى زيادة أعداد الطلاب في المدارس وفي الفصول مما أدى إلى تضاؤل الخدمات والتسهيلات التعليمية للمدارس ، ونظراً لتوجه الدولة إلى ضغط النفقات المقررة للأبنية الجديدة ،

والعمل على إيجاد مصادر لتمويل هذه الأبنية ، فإن الدراسة وجدت أنه كلما أمكن إضافة فصول إلى المدارس ذات الكفاية الاستيعابية المحدودة والتي حددتها في الخطة التي وضعها على مدى العشر سنوات القادمة وحتى عام (٢٠٠٥ م) .

* رأت الدراسة أن تكون المدارس الجديدة من المدارس ذات الحجم الكبير (٢٠ فصلاً) وبذلك يرفع الطاقة الاستيعابية للمدارس .

* رأت الدراسة أن تقليل النفقات يمكن أن يكون من توافر أراض حكومية في المناطق التي تشير الخطة إلى حاجتها لمبانٍ مدرسية جديدة وبذلك تتفادى شراء أراض جديدة .

* رأت الدراسة أيضاً ، ان المناطق التي يتم اختيارها ، يفضل أن يكون متوفراً بها المرافق والخدمات الأساسية للمناطق الجديدة التي لم يصل إليها بعد المخطط العمراني للدولة .

* ترى الدراسة أنه عند التعرض لتكلفة المباني المدرسية لفترة مستقبلية بذكر هذه التكلفة بالأرقام ، فإنها تبعد عن الواقعية في وضع خطتها ، لأن التكلفة تتداخل فيها عدة عوامل ترتبط بالأسعار العالمية ، ويصعب التحكم بها لأنها في زيادة مستمرة ، وتحكمها عوامل متغيرة ، وغير ذلك فإن الدراسة تغطي هذه الأمور ، وتوصي بها لأهميتها لدى ذوي الخبرة والكفاءة ، ولكنها تقترح بعض الأمور التي من شأنها أن تساعد في ضغط النفقات ، وتكلفة تنفيذ الخطة المدرسية التي اقترحتها ، ووضعت برنامجها لفترة العشر سنوات المقبلة من (١٩٩٦/٩٥ م إلى ٢٠٠٤/٢٠٠٥ م) والتي ستوردها لاحقاً في مقترحات الدراسة .

بالنسبة لمصادر التمويل :

لاحظت الدراسة ، أن دولة قطر تتميز عن سائر دول الخليج ، بأنها توفر لمواطنيها كل الخدمات الأساسية دون مقابل ، وتتحمل أغلبها بالنسبة لأكثر المقيمين على أرضها ، ولاحظت الدراسة ، أن هناك بعض المشاريع الخدمية الضخمة ، قامت على أساس المساهمات ، ولاقت نجاحاً كبيراً ، مثل مشروع الخدمات الهاتفية وهو ما يسمى

(كيوتل) ، فترى الدراسة أنه مادام هناك مؤسسات وشركات ضخمة تدر أرباحاً ومكاسب كبيرة لأصحابها على أرض قطر ، فإن أقل ما يكون من عرفان وتقدير لجهود الحكومة ومنجزاتها ، هو المساعدة في نشر المدارس الجديدة ، ولو بالمساهمة في جزء من أجزاء العملية البنائية على سبيل المثال لا الحصر ببعض المعدات-التجهيزات- المواد الخام اللازمة للبناء ، وتتولى الدولة من جهتها توفير الأراضي والصرف على سير العملية التعليمية بهذه المدارس ، وهي ليست بالهينة كما ستوردها الدراسة لاحقاً .

تطور ميزانية وزارة التربية والتعليم في دولة قطر ومتوسط تكلفة الطالب في الفترة من (١٩٨٧/٨٦ إلى ١٩٩٥/٩٤ م) :

يلاحظ من الجدول رقم (٦٩) أن متوسط تكلفة الطالب تتذبذب ما بين (١٤,٤٠٥) ريالاً قطرياً ، (١٨,٧٤٧) ريالاً قطرياً خلال الفترة من عام (١٩٨٧/٨٦ م) إلى عام (١٩٩٥/٩٤ م) وبمتوسط (١٦,٠٩٩) ريالاً قطرياً للطالب الواحد . ولكن ما أثار انتباه الدراسة أن متوسط تكلفة الطالب في بند التوظيف هو أعلى متوسط بين البنود الأخرى من خدمات وإنشاءات ثانوية كانت أو رئيسية .

وهذا من شأنه أن يطرح قضية تقطير الوظائف التعليمية لمتوسط تكلفة الطالب في بند التوظيف وحده تصل نسبتها إلى (٧٧٪) من إجمالي تكلفته ، في حين أن متوسط تكلفة الطالب في بند الإنشاءات الرئيسية يصل إلى (٥,٤٪) فقط فالهيئة التدريسية المختلفة الجنسيات ليس لها تأثير سلبي على العملية التعليمية فقط ، بل تكلف الوزارة ثلاثة أرباع ما تنفقه على الطالب تقريباً . فالجدولان رقما (٧٣) ، (٧٤) يوضحان أن تكلفة استجلاب المدرسين والإداريين من الجنسيات الأخرى تكلف الوزارة - غير الرواتب والعلاوات والمساكن بمختلف أنواعها (عزاب وعائلية) إضافة إلى قيمة تذاكر الطيران ذهاباً وإياباً ورعاية أبنائهم في المراحل التعليمية وفي النواحي الصحية ولأن قضية تقطير الوظائف التدريسية ليست موضوع هذه الدراسة ولكنها تثير جانباً مهماً في تكلفة الخريطة المدرسية التي وضعتها الدراسة ، فإنها تشير إلى ضرورة إيجاد سبل العلاج والحل الجذري لهذه القضية .

جدول رقم (٦٩)

تطوير ميزانية وزارة التربية والتعليم حسب البنود الرئيسية

ومتوسط تكلفة الطالب في كل بند في الفترة من (٨٦/١٩٨٧م إلى ٩٤/١٩٩٥م) ^(١١)

متوسط تكلفة الطالب	الإجمالي		الانشاءات الرئيسية		الانشاءات الثانوية		بند الخدمات		بند التوظيف		السنة
	المبلغ	متوسط تكلفة الطالب	المبلغ	متوسط تكلفة الطالب	المبلغ	متوسط تكلفة الطالب	متوسط تكلفة الطالب	المبلغ	متوسط تكلفة الطالب	المبلغ	
١٥٩٢٦	٨٢٨,٩٦٥,١٥٢	-	-	-	-	-	٣,٦٦٣	١٩٠,٦٦٤,٩٤٥	١٢,٢٦٣	٦٣٨,٣٠٠,٢٠٨	م ١٩٨٧/٨٦
١٨٧٤٧	١,١٥,٧٠٢,٢٢١	٢,٢١٥	١٧٤,١٩٥,٠٠٠	٢٠٦	١١,١٥٠,٠٠٠	٣,٧٤١	٢٠٢,٦٩٥,٠٠٠	١١,٥٨٥	٦٢٧,٦٦٢,٢٢١	م ١٩٨٨/٨٧	
١٧٤٨٤	٩٩,٤٦١,٠٠٠	٣,٤٢٤	١٩٤,٨٤٦,٠٠٠	١٦٢	٩,٢٢٥,٠٠٠	٣,٤٦٠	١٩٦,٨٩١,٠٠٠	١٠,٤٣٨	٥٩٣,٩٩٩,٠٠٠	م ١٩٨٩/٨٨	
١٥٣٠٧	٦١٧,٣٥٥,٤٠٠	٦٢٤	٣٧,٣٩٢,٠٠٠	١٨٧	١١,٢٣٥,٠٠٠	٣,٠١٣	١٨٠,٥٥١,٨٠٦	١١,٤٨٣	٦٨٨,١٧٦,٦١٤	م ١٩٩٠/٨٩	
١٥٠٠١	٩٢٨,٧٩٥,٢١٥	٣٠٧	١٨,٩٧٨,١١٥	٩٤	٥,٧٩٠,٠٠٠	٢,٧٩٥	١٧٣,٠٢٧,١٠٠	١١,٨٠٧	٧٣١,٠٠٠,٠٠٠	م ١٩٩١/٩٠	
١٤٤٠٥	٩١٦,٠٨٧,٢٦٨	٣٢٦	٢١,٣٥٥,٦١٨	٨٦	٥,٤٩٠,٠٠٠	٢,٨١٥	١٧٩,٠٤١,٦٥٠	١١,١٦٧	٧١٠,٣٠٠,٠٠٠	م ١٩٩٢/٩١	
١٥٨٢٦	٩٥٧,٢٠٥,٧٧٤	٨٥٣	٥١,٦٠٩,٤٣٣	١٦٧	١٠,٠٨٠,٠٠٠	٢,٩١٩	١٧٦,٥٤٥,٥٠٠	١١,٨٨٧	٧١,٨٩٧,٠٤١	م ١٩٩٣/٩٢	
١٥,٧١٨	٩٧٥,٨٠٨,٤٠٦	١,١٦٥	٧٢,٣٢٦,٠٠٦	١٩٦	١٢,١٧٥,٠٠٠	٢,٩٢٠	١٨١,٣٠٧,٤٠٠	١١,٤٣٦	٧١٠,٠٠٠,٠٠٠	م ١٩٩٤/٩٣	
١٣,٩٣٢	٨٨٨,٩٦١,٠٢٢	١,٠١٩	٦٥,٠٠٠,٠٠٠	١٢٥	٨,٠٠٠,٠٠٠	٢,٦١٧	١٦٧,٠٠٠,٠٠٠	١٠,١٧١	٦٤٨,٩٦١,٠٢٢	م ١٩٩٥/٩٤	

وزارة التربية والتعليم ، التقرير السنوي لعام ١٩٩٥/٩٤ م ، دولة قطر ، مرجع سابق (١١)

جدول رقم (٧٠)

بيان بأعداد المساكن والموظفين العزاب والعازبات
والعمال بالدوحة والمناطق (١٩٩٥ / ٩٤ م)^(١)

بيان	الدوحة والضواحي		الخور		الشمال		دخان والجميلية		الإجمالي	
	عدد المساكن	عدد الموظفين	عدد الموظفين	عدد المساكن	عدد الموظفين	عدد المساكن	عدد الموظفين	عدد الموظفين	عدد المساكن	عدد الموظفين
مدرسين عزاب	٦٣	٨٢	٧	٧	٢	٢	٤	١	٧٣	٩٥
مدرسات عازبات	٣٨	٥٥	٤	١١	٣	٢	١٤	٥	٥٠	٨٢
عمال	١٦	٦٣٥	٢	١٣	٦	٣٠	٢٠	٦	٣٠	٦٩٨
الإجمالي	١١٧	٦٩٢	١٣	٣١	١١	٣٤	٣٨	١٢	١٥٣	٨٧٥

(١) وزارة التربية والتعليم ، التقرير السنوي لعام ١٩٩٥/٩٤ م ، دولة قطر ، مرجع سابق ، ص ٣٢٨ .

جدول رقم (٧١)

بيان بأعداد المساكن العاطلية بالدوحة والمناطق (١٩٩٥/٩٤ م)^(١١)

بيانات	الإجمالي		دخان والجميلية		الشمال		الخور		الدوحة والضواحي		المنطقة
	عدد الموظفين	عدد المساكن	عدد الموظفين	عدد المساكن	عدد الموظفين	عدد المساكن	عدد الموظفين	عدد المساكن	عدد الموظفين	عدد المساكن	
المساكن العاطلية	١٩٣٩	١٩٩٣	٣٨	٤٨	٣٢	٤٢	٨٦	٨٧	١٧٩٣	١٨١٦	المساكن العاطلية
الإجمالي	١٩٣٩	١٩٩٣	٣٨	٤٨	٣٢	٤٢	٨٦	٨٧	١٧٩٣	١٨١٦	الإجمالي

وعموماً ترى الدراسة من اطلالعها على التقارير الوزارية السنوية ان تكلفة المباني المدرسية الجديدة في حد ذاتها اقل من النفقات التي تصرف على الوقود والزيوت وقطع الغيار والصيانة التي تستهلكها السيارات في نقل الطلاب إلى المدارس تبعاً لميزانية السنة المالية (١٩٩٣/٩٢ م) بند المصروفات الجارية فإن نصيب الوقود والزيوت والقوى المحركة (٢,٠٠,٠٠٠) ريال قطري ، وقطع الغيار والصيانة (٣,١٠٠,٠٠٠) ريال قطري في حين أن مصروفات مباني المدارس الجديدة لعام (١٩٩٣/٩٢ م) هي (٨٨٩,٧٥١) ريال قطري .

(١١) وزارة التربية والتعليم ، التقرير السنوي لعام ١٩٩٥/٩٤ م ، دولة قطر ، مرجع سابق ، ص . ٤١ .

فالدراسة ترى أنه بتبني الخريطة المدرسية الموضوعة للعشر سنوات القادمة ، سيُقلل من النفقات والمصاريف الموجهة لاستهلاك سيارات المدارس في مختلف البلديات والمناطق ؛ فمصرفات النقلات^(١) لقسم سيارات الدوحة من بداية العام الدراسي (١٩٩٣/٩٢ م) وحتى يناير (١٩٩٣ م) هو (٥,٤٨٦,٦٦٨) ريالاً قطرياً ، وفي الفترة من بداية شهر فبراير (١٩٩٣ م) وحتى نهاية العام الدراسي (١٩٩٣/٩٢ م) هو (٤,٩٩٧,٣٧٣) ريالاً قطرياً .

وبالنسبة لقسم سيارات القرى والضواحي :

المنطقة	التكلفة	
منطقة الضواحي	٢,١٠٧,٠١٤	ريالاً قطرياً
منطقة دخان	٧٦٠,١٤٥	ريال قطري
منطقة الشمال	٨٣٨,١٣٩	ريال قطري
منطقة أم صلال	٨٩٥,١٥٥	ريال قطري
منطقة الخور	٨٣١,٣٢٦	ريال قطري
الإجمالي	٦,٩١٦,٦١٦	ريال قطري

وذلك عن الفترة من بداية العام الدراسي (١٩٩٣/٩٢ م) وحتى شهر يناير (١٩٩٣ م) وأما عن الفترة من بداية شهر فبراير (١٩٩٣ م) وحتى نهاية العام الدراسي (١٩٩٣/٩٢ م) :

المنطقة	التكلفة	
منطقة الضواحي	٢,٣٨٨,٩٧٧	ريالاً قطرياً
منطقة دخان	٦٤٩,٨٧٥	ريال قطري
منطقة الشمال	٧٩٤,٥٢٠	ريال قطري
منطقة أم صلال	٧٥٦,٨٥٠	ريال قطري
منطقة الخور	١,١٢٨,٥٨٠	ريال قطري
الإجمالي	٥,٧١٨,٥٢٢	ريال قطري

(١) المرجع السابق ، ص ٣٣٥-٣٣٦ .

وأخيراً لقد حاولت الدراسة في هذا الموضوع علاج مشكلة هامة وهي مشكلة التفاوت في توزيع الخدمات التعليمية حسب مناطق الدولة وخاصة في المرحلة الابتدائية وهي مرحلة الالتحاق وهي القاعدة لبناء الكيان العلمي والاقتصادي لأبناء قطر.

فأوجه التفاوت الاقتصادي تقوى مع الزمن بسبب عدم تساوي مستويات الإنجاز التعليمي ، لذا فإن تعزيز التكافؤ في فرص التعليم الأساسي الفعلي يؤدي فوراً إلى تضيق الهوة بين الأقل والأكثر علماً داخل المجتمع ، ثم ان التكافؤ في توفير التعليم الأساسي يجعل السبيل إلى المزيد من العلم أكثر تكافؤاً ، إذ يصبح بالإمكان عندها اختيار الأفراد لتلك الفرص على أساس الإنجاز التعليمي ، لا الانتساب العائلي والثراء ، ولذلك لجأت الدراسة إلى أسلوب الخريطة المدرسية التي من أهم أهدافها القضاء على التفاوت في توزيع الخدمات التعليمية ، وللوصول إلى الخريطة المدرسية على العشر سنوات القادمة للمرحلة الابتدائية التي وضعتها الدراسة بُدئ بتشخيص الوضع الفعلي للخدمات التعليمية في دولة قطر ، بغرض التعرف على المشكلات التي تواجه العملية التعليمية في هذه المرحلة (المرحلة الابتدائية) وقد استعانت الدراسة بالتقارير الفعلية للوزارة واليونسكو ، ثم قامت الدراسة بعمل الاسقاطات الطلابية لفترة العشر سنوات المقبلة ، لتقدير حجم المجتمع الطلابي في مرحلة التعليم الابتدائي ، وذلك باستخدام المعادلات الرياضية التي اعتمدت على الواقع الفعلي للخدمات التعليمية الموجودة .

وبناء على التقديرات المستقبلية التي وضعتها الدراسة - وحاولت فيها أن تكون موائمة لاتجاهات وسياسات الدولة المستقبلية تمكنت من وضع الخريطة المدرسية المقترحة لفترة العشر سنوات القادمة من (١٩٩٦/٩٥ م إلى ٢٠٠٤/٢٠٠٥ م) والتي تهدف إلى القضاء على الخلل في التوزيع وأن الخدمات التعليمية في مرحلة التعليم الابتدائي في دولة قطر تصل نسبة الملتحقين بالصف الأول الابتدائي (١٠٠٪) في آخر عام من الخطة ممن هم في سن الالتحاق بالتعليم الابتدائي ، وقد توصلت الدراسة إلى بعض المقترحات التي من شأنها العمل على نجاح تنفيذ الخريطة المدرسية الموضوعية والمساعدة في القضاء على الصعوبات التي قد تعوق تنفيذها .

التخطيط لتطوير التعليم الابتدائي في دولة قطر
باستخدام أسلوب الخريطة المدرسية
(ملخص الرسالة)

التخطيط لتطوير التعليم الابتدائي في دولة قطر باستخدام أسلوب الخريطة المدرسية (ملخص الرسالة)

المقدمة :

لم يعد مفهوم التعليم مجرد نقل المعرفة ، لأن المعرفة متغيرة فلا بد أن يكون التعليم وظيفياً فعلاً في حياة الفرد والمجتمع ، ولا بد أن يكون قادراً على مواجهة مطالب التغيير بل قادراً على إحداثه ، ومن هذا المفهوم أخذت تتزايد أهمية التخطيط التربوي يوماً بعد يوم والخطط التربوية هي برامج عمل محكمة لتنمية القطاع التربوي في هدف سياسة تربوية معتمدة ، وتشكل الخطط الموضوعية وفق الأسلوب العلمي العقلاني ، ضماناً لتنمية تربوية مرشدة وتسهم في بناء المستقبل التربوي المرجو للمجتمع ، فالخريطة المدرسية هي أسلوب حديث في التخطيط الإقليمي للتعليم على أسس علمية أكثر ملائمة لاحتياجات المجتمع ، ويستمد هذه العقلانية من دراسة الواقع الفعلي للخدمة التعليمية في موقع جغرافي معين ، والتعرف على مواطن القصور وعلاجها ، كما يتحقق من خلال الاستخدام الأمثل لإمكانيات التعليم المتاحة وضمان عدالة توزيعها بين المناطق الجغرافية بما يضمن تحقيق تكافؤ الفرص في الالتحاق بالتعليم لجميع الأطفال .

مشكلة الدراسة :

تحددت مشكلة الدراسة في السؤال الآتي :

كيف يمكن علاج التفاوت في توزيع الخدمات التعليمية في مرحلة التعليم الابتدائي في دولة قطر باستخدام أسلوب الخريطة المدرسية ؟ وبما يضمن تحقيق تكافؤ الفرص التعليمية لجميع الأطفال في سن التعليم الابتدائي في جميع مناطق دولة قطر ؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيسي عدة أسئلة فرعية وهي :

- * ما الوضع الراهن للتعليم الابتدائي في دولة قطر ؟
- * ما هو حجم الطلب على التعليم الابتدائي في دولة قطر في ضوء حركة السكان وتوزيعهم على مختلف المناطق ؟

- * ما الموارد والإمكانيات المتاحة لتوفير التعليم الابتدائي للجميع في دولة قطر ؟
- * ما هو التوزيع الأمثل للمدارس الابتدائية في دولة قطر من خلال تطبيق أسلوب الخريطة المدرسية ؟

ويتحدد هدف هذه الدراسة في محاولة وضع تصور مستقبلي لشبكة من المدارس الابتدائية ، وفقاً للظروف والإمكانيات المتاحة ، مع وضع تصور مقترح لإعادة التوازن في الخدمات التعليمية . وتحقيقاً لهدف الدراسة وللإجابة عن التساؤلات التي يثيرها اتبعت الدراسة المنهج الوصفي ، حيث اعتمدت على وصف وعرض المفاهيم والاتجاهات المختلفة المعاصرة المعمول بها في مجال تخطيط التعليم . كما يوظف أسلوب الخريطة المدرسية كأسلوب يمكن من خلاله عمل تصور مستقبلي لشكل التعليم الابتدائي في دولة قطر في مدة عشر سنوات .

وتشمل الدراسة خمسة فصول كما يلي :

١ - الإطار العام للدراسة ويتضمن التقديم ، مصطلحات الدراسة ، الدراسات السابقة ، مشكلة الدراسة ، أهمية الدراسة ، أهدافها ، المنهج المستخدم ثم خطوات الدراسة .

٢ - الواقع التعليمي للمرحلة الابتدائية في دولة قطر في ضوء متطلبات الخريطة المدرسية ، ويهدف هذا الفصل إلى عرض نبذة تاريخية عن دولة قطر ونشأة التعليم الابتدائي فيها ، والإدارة التعليمية والهيئة التدريسية ، وأهداف ونظام القبول في المدارس الابتدائية ، وتطور السكان حسب النوع في الفترة من (١٩٨٦م إلى ١٩٩٤م) ، وعدد السكان حسب فئات السن والجنس والجنسية لعام (١٩٨٦م) ، وتوزيع الطالبات المستجدات بالصف الأول الابتدائي حسب السن والجنسية ، وتوزيع مجموع الطلاب حسب الصف في المرحلة الابتدائية ، والتطور الكمي لأعداد التلاميذ المقيدين بالمرحلة الابتدائية ، وتوزيع الطلاب حسب المدارس والشعب والصفوف بالمدارس الابتدائية ، ومدى الاستيعاب ونسب التسجيل وتشخيص الكفاية التعليمية للمرحلة الابتدائية في دولة قطر ، ثم متوسط المساحة المخصصة للتلميذ الواحد حسب المنطقة .

٢ - إسقاطات الطلب على التعليم : يوضح هذا الفصل تطور النمو السكاني ومصادره في دولة قطر مع توضيح توزيع السكان في دولة قطر حسب البلدية والنوع وحسب الكثافة السكانية في الكيلومتر المربع ، ثم تلخيص الهرم السكاني وتحليل البنية السكانية ، وتحليل المواليد والوفيات بين سكان دولة قطر في الفترة من (١٩٨٣م إلى ١٩٩٢م) ، وتقدير عدد السكان الإجمالي ذكوراً وإناثاً حسب المنطقة حتى عام (٢٠٠٥م) آخر عام للخطة مع اعتماد نسبة (١٠٠٪) من الأولاد في عمر ست سنوات .

٤ - الخريطة المتوقعة لشبكة المدارس على مدى العشر سنوات القادمة . يوضح هذا الفصل منهجية التخطيط لإعداد الخريطة المدرسية ، حيث تعتبر الخريطة المدرسية هي أحد أساليب التخطيط التربوي بهدف تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية لجميع الأفراد أياً كانت بيئته أو جنسيته أو إمكانياته ، وبهذا تقضي على الكفاءات في التعليم بكافة أنواعها وخاصة في التعليم الابتدائي ، حيث هدفت الخريطة إلى تحقيق مبدأ تكافؤ ديمقراطية التعليم للجميع وترشيد استخدام الموارد التربوية المتاحة من أبنية مدرسية وتجهيزاتها ، كما تسهم في تحسين كفاءة النظام التعليمي من خلال المدارس ومواقعها المناسبة ، واصلاح البنية التعليمية والمناهج والطرائق بما تتلاءم مع الاحتياجات والطموح . فمن خلال عملية الإعداد للخريطة لا بد وأن تشخص الأوضاع التربوية وعملياتها من خلال :

* التنبؤ بالتطور المرغوب فيه في شبكة المدارس التي يجب أن تقام وتطور التربية الذي يجب أن يحصل خلال الفترة الزمنية للخطة .

* رسم خريطة مدرسية مستقبلية .

كما أن هنالك عدة عوامل يجب مراعاتها عند إعداد الخريطة المدرسية ومنها العامل الديمغرافي - الجغرافي - التربوي - الاقتصادي - الاجتماعي - الإداري ، كما يتطلب بيانات تتعلق بتشخيص الواقع التعليمي ، وبيانات تتعلق بتقدير الحاجات من الأبنية المدرسية على ضوء أعداد الطلاب المقدرة خلال

سنوات الخطة ، حيث استخدمت المعايير التي تحدد الحاجات التعليمية المستقبلية التي ينبغي التخطيط لها ، ومن خلال الواقع الفعلي للمدارس الابتدائية والنموذجية لعام (١٩٩٥ / ٩٤ م) وأقصى استيعاب لها وإمكانية الإستيعاب ومن ثم تقدير تطور أعداد الطلاب للمرحلة الابتدائية حسب المنطقة التعليمية والنوع خلال سنوات الخطة ، وتقدير أعداد الطلاب الملتحقين بالصف الأول الابتدائي حسب المناطق التعليمية خلال سنوات الخطة ، وتقدير الاحتياجات من الأبنية المدرسية ، والتوسعة للمدارس المقامة خلال سنوات الخطة .

٥ - متطلبات تنفيذ الخريطة المدرسية المقترحة : وفي هذا الفصل تعرض الدراسة تفاصيل الخطة الزمنية والمكانية للخريطة المدرسية التي اقترحتها والتي تبين الحاجة لهذه الفصول الإضافية بالمدارس النموذجية والبنات والبنين ، حيث تبين من الدراسة أن الزيادة في الفصول ستكون من (١٩٩٦ / ٩٥ م إلى ١٩٩٩ / ٩٨ م) بمدينة الدوحة وضواحيها ، والمدارس معينة حيث أنه لا يوجد بها مكان لزيادة الفصول بها ، ولهذا لا بد من وضع تصور للمباني المدرسية الجديدة من عام (١٩٩٦ / ٩٥ م إلى ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ م) ، وهي نهاية سنوات الخطة ، كما أن المدارس المستأجرة والقديمة سوف يحل محلها مدارس جديدة على مدار سنوات الخطة ، ثم تفاصيل الحاجة من الإداريات والهيئة التدريسية تبعاً لكل مدرسة من سنوات الخطة ، ثم تحديد الكلفة ومصادر التمويل للأبنية المدرسية الجديدة من خلال المقترحات التي تناولتها الدراسة ، ومن أهم هذه المقترحات ما يلي :

* يكون إقرار الخطة من قبل جهات التخطيط بالوزارة بالاشتراك مع بعض الوزارات الأخرى والهيئات العامة المختصة للدراسة والتطبيق ثم تقويمها وإعلانها .

* إنه لضمان التنفيذ السليم لهذه الخريطة المدرسية أن يتم تدبير التمويل الشامل لها طوال فترة تنفيذها وعمل جدول زمني للوفاء بالشرائح السنوية لهذا التمويل .

* يمكن عمل ما يسمى بالهرم المدرسي أسوة بالهرم السكاني والذي يبين توزيع مجموع المسجلين في المدارس بين مجموع السكان الذين هم في سن الالتحاق بالمدارس بالنسبة المئوية حسب الجنس والسن ومستوى الدراسة ونوعها .

ويتضمن أيضاً مقترحات خاصة بمصادر التمويل وتقليل الكلفة التي من أهمها :

* زيادة بسبب في الرسوم المحصلة وزيادة الرسوم الجمركية على الواردات غير المرغوبة ، مثل منتجات الدخان والسجائر على سبيل المثال .

* فرض رسوم رمزية على الكتب المدرسية كسائر أغلب البلدان العربية .

* محاولة خفض نفقات النقليات بقدر الإمكان وتوجيهها لإضافة فصول جديدة .

* استبعاد أوجه الفخامة التي تغلب على تصميمات أغلب المدارس في الدولة .

* * *

المقترحات

المقترحات

وفيما يلي ، تعرض الدراسة المقترحات التالية :

أولاً : مقترحات خاصة بتنفيذ الخريطة المدرسية للمرحلة الابتدائية :

١ - إنه من الأفضل أن يكون إقرار الخطة ، من قبل جهات التخطيط بالوزارة ، بالاشتراك مع بعض الوزارات الأخرى ، والهيئات العلمية المختصة للدراسة والتنسيق ، ثم تقويم هذه الخطة ، وإعلانها لتتلقى ردود أفعال الفئات التي يهملها تنفيذ هذه الخطة ، وأخذ هذه الردود في الاعتبار كمرحلة جديدة من المشاركة الشعبية في الخطط المستقبلية ، لضمان جدواها ونجاحها ، فهناك بعض الجهات المهمة بتخطيط التعليم ولكنها غير مشاركة في هذه الخطط ، مثل إداري التعليم على المستويات المركزية واللامركزية (المناطق التعليمية) ، والمعلمين ورجال الإعلام ورجال الخدمات وأولياء الأمور ، فكل منهم له رأيه في عملية التخطيط المستقبلي للمدارس ، وخاصة في بعض المراحل بعينها . ومجمل هذه الآراء له فائده وجدواها ، في تركيز الاستفادة بقدر الإمكان من الخطة الموضوعية ، على أساس علمي ، وتقديري في نفس الوقت ، فعلى سبيل المثال رجال الصناعة يكونون على علم بالمناطق الجديدة ، ذات الجذب للمشاريع الصناعية الضخمة ، والتي بالتالي ستتطلب جذب الكثير من الأيدي العاملة ، ولذا يهمهم أن تتوافر جميع الخدمات في هذه المناطق مستقبلياً ، ومن جهة أخرى يهم رجال التعليم فتح المجال أمام مدارس أخرى ، لتخفيف الضغط على شبكة المدارس الموجودة حالياً ، للارتقاء بالعملية التعليمية ، ولتكون ذات نتائج إيجابية حقيقي للدولة وللمجتمع .

٢ - إن الخريطة المدرسية التي وضعتها الدراسة والتي حاولت أن تكون بقدر الإمكان واقعية وليست خيالية بحيث تتناسب مع الظروف الاقتصادية التي تمر بها الدولة ، من الممكن أن يتم تعديلها من آن لآخر ، أثناء الفترة الزمنية للخطة طبقاً للأولويات التي تتطلبها الظروف المستجدة باستمرار ، فالخريطة تضمنت إضافة فصول لبعض المدارس القائمة التي يمكنها الاستيعاب ، وهذا بالأحرى

يدعو إلى اقتراح أن تكون المباني المدرسية الجديدة بها فراغات ، تسمح مستقبلاً بإضافة فصول جديدة بحيث لا تؤثر في أداء العملية التعليمية .

٣ - يراعى أن تستغل مساحة البناء أقصى استغلال ، بمعنى أن تكون غرف الأنشطة والورش في الدور الأرضي (Underground or basement) وبذلك يمكننا الاستفادة من الدور الأرضي والأول كفصول دراسية ويمكن مستقبلياً إضافة فصول تبعاً للحاجة رأسياً ولا حاجة لمزيد من الفراغات الأرضية .

٤ - قد تطرأ ظروف خارجية محدثة اختلالاً في تنفيذ الخطة في مجموعها من أمثلة ذلك انخفاض أسعار المنتجات الأساسية التي تشكل إيرادات الدولة مثل أسعار البترول أو قد يحدث ما لم يكن متوقفاً مثل حرب الخليج عام (١٩٩١ م) وقد لاحظت الدراسة اختلال الأرقام في العامين التاليين لهذه السنة من أعداد طلاب ومواليد ووفيات ومباني مدرسية جديدة وخاصة وأن أغلب سكان الدولة من الهجرة الوافدة التي لا ترتبط بالدولة إلا بهدف العمل فقط .

٥ - وبناء على النقطة السابقة اقترح أن تلجأ الدولة إلى منح الجنسية القطرية للمقيمين الذين تجاوزوا العشرين عاماً متواصلة دون انقطاع في دولة قطر لإعطائهم الإحساس بالولاء للدولة التي يعملون بها وتضمن حسن الأداء من جهة ، ومن جهة أخرى عدم حدوث اختلال في الأعداد السكانية ، واقترح أيضاً أن تلجأ الدولة إلى الاستعانة بأبنائها المغتربين من أصحاب الكفاءات واحتضانهم بدلاً من استجلاب خبراء أجانب ووجودهم بالتالي يؤثر على نسبة السكان في الدولة . وأن تمنح الدولة في حدود الإمكان حافزاً مالياً لأولاد القطريين من أجل زيادة النسل وبالتالي دعم الزيادة السكانية .

٦ - إنه عند إقرار الخطة رسمياً وشعبياً فإنه من الأفضل ألا تتأثر بالتغيرات الوزارية التي في أغلب الأحيان تستعوض عنها بخطط أخرى جديدة تتطلب المزيد من الإنفاق والتكلفة .

٧ - إن تناسق العمل التنفيذي بين أجهزة الوزارة القائمة على التنفيذ وبين غيرها من أجهزة المرافق الحكومية ، من الأهمية بدرجة كبيرة ، فإنه قد تتوفر الإمكانيات

وأدوات التنفيذ ولكن غياب التنسيق بين الأجهزة المعنية يعوق تنفيذ الخطة الموضوعية ، مما يؤدي إلى تأخير تنفيذها ، وبالتالي زيادة أسعار التكلفة ، فنجد على سبيل المثال أن نجاح خطة تنمية التعليم الابتدائي في المكسيك في الفترة من (١٩٦٠م إلى ١٩٧٠م) يرجع إلى أن هذه الخطة حظيت بالمساندة التامة للحزب والحكومة اللذين اعترفا بأولويتها .^(١)

٨ - إنه لضمان التنفيذ السليم لهذه الخريطة المدرسية ، مطلوب تدبير التمويل الشامل لها طوال فترة تنفيذها . وعمل جدول زمني للوفاء بالشرائح السنوية لهذا التمويل ، فيجدر تطويع الإجراءات المالية لتلائم مقتضيات التخطيط ، حيث إن القواعد التقليدية المعمول بها في مجال المالية العامة تثير في هذا الصدد مشكلات بسبب مبدأ حولية الميزانية ، وهذا الاقتراح ليس صعب المنال ، فهناك بعض البلدان وضعت ميزانيات لعدة أعوام . وهناك البعض الآخر لجأ إلى صيغة « المشروع » مثل مشروع محو الأمية الوظيفي للكبار في الجزائر ،^(٢) والمقصود بها تدبير قدر معين من موارد تخصص لمشروع محدد طوال مدة تنفيذه .

٩ - يراعى عند وضع تكاليف تنفيذ الخطة حساب نفقات التوظيف خاصة في دولتنا فإنها تمثل نسبة (٧٧٪) كما أشارت الدراسة .

١٠ - أن تفتح الدولة المجال أمام الشباب القطري حملة الثانوية العامة والمؤهلات المتوسطة للالتحاق بالأعمال الإدارية المساعدة في المدرسة مثل : (السكرتارية - المخازن - ضابط المدرسة) بدلاً من العمالة الوافدة . ويفضل أن توجه النفقات التي تدفع للعمالة الوافدة ، وما تستلزمه من رعاية أسرهم من سكن وتذاكر طيران وخدمات مختلفة إلى الشباب القطري ، ومن جهة أخرى يجدد شباب هذه الوظائف لأن أغلب القائمين عليها من كبار السن الوافدين .

(١) اليونسكو ، عملية التخطيط التربوي - الوحدة الخامسة - تنفيذ خطة التربية وتقومها ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض ، ١٩٩٢م ، ص ٢٢ .

(٢) المرجع السابق ، ص ٢٢ .

١١ - تقترح الدراسة أن تقوم وزارة التربية والتعليم بتذليل عقبة الحواجز الفاصلة عن مراحل التعليم (بين المرحلة الابتدائية والإعدادية والثانوية) وذلك بأن تنظم اجتماعات عمل منتظمة ، وأن تنسق بين عملها وعمل الوزارات الأخرى المعنية بالتعليم بصفة أو بأخرى ، مثل وزارة المالية بالنسبة للإلتزام بالنفقات ووزارة الأشغال بالنسبة لتشييد المباني . ويكون التخطيط أو إقرار الخطط من شأن وزارة التربية والتعليم . .

١٢ - يراعى عند تحديد مواقع المدارس في المناطق التي حددتها الخريطة أن تكون مدارس البنات بقدر الإمكان أقرب للتجمعات السكانية .

١٣ - تقترح الدراسة جدية الإلتزام بالقرار الوزاري^(١) الموضوع بخصوص التوزيع الجغرافي للمناطق التي تخدمها كل مدرسة لتلافي التكدس الطلابي في بعض المدارس مما ينشأ عنه خلل في توزيع الخدمات التعليمية في هذه المرحلة .

١٤ - يراعى تقويم الخطة أيضاً - وهذا التقويم يقصد به الناحية التربوية والاجتماعية والثقافية - حيث تقارن النتائج المتوقعة وغير المتوقعة بالأهداف الصريحة والضمنية للخطة ، وتقويم آثارها على المجتمع المحيط ، إذ لا يجوز تقويم الخطة بعد انتهاء تنفيذها ، بل أثناء تنفيذها ، بغية تعديلها بصورة مستمرة ، وهذا التقويم يكون كمياً ونوعياً في آن واحد أي يقيس الفاعلية الداخلية كمياً ونوعاً - فمن الأسس التي وضعت عليها الدراسة تقديرات أعداد الطلاب في المرحلة الابتدائية خلال العشر سنوات القادمة ، هي الارتفاع بنسب النجاح من عام لآخر ، والانخفاض بنسب الرسوب والتسرب من عام لآخر ، من أعوام الخطة بنسبة (١ ، ٠٪) كل عام ، ولذلك من المهم معرفة أسباب الرسوب والتسرب والعمل على علاجها تدريجياً ، للانخفاض بنسبها لضمان تحقيق الخطة لأهدافها ، فعلى سبيل المثال ينبغي العمل على زيادة التعاون بين المدرسة والمنزل لعلاج أي مشكلات تطرأ في مسيرة الطالب الدراسية ، وخاصة في هذه المرحلة ، وزيادة دعم التلاميذ غير القادرين ، والعمل على تغيير جو المدرسة الجامد إلى جو مليء بالأنشطة ، يعمل على جذب الطلاب ، وحبهم

(١) المرجع السابق .

للمدرسة ، وتطوير المناهج المدرسية لتوائم البيئة القطرية ، بحيث تبعد عن الجانب النظري فقط ، وتراعى درجة النمو العقلي والجسدي للأطفال في هذه المرحلة العمرية ، والعمل بقدر المستطاع على أن تكون المعلمات في هذه المرحلة قطريات ؛ لأنهن أكثر دراية وإماماً بطبيعة الأولاد والبنات في هذه المرحلة ، فيستطعن الوصول إلى رغباتهم وميولهم ومساعدتهم على تناول المادة العلمية ، والمناهج الدراسية بالأسلوب واللغة الأقرب إليهم .

١٥ - إنه بالتعاون بين وزارة التربية والتعليم والجهاز المركزي للإحصاء ، ومركز نظم المعلومات الجغرافية التابع لوزارة الشؤون البلدية والزراعة . يمكن عمل ما يسمى بالهرم المدرسي ، أسوة بالهرم السكاني ، الذي يبين توزيع مجموع المسجلين في المدارس ، بين مجموع السكان الذين هم في سن الالتحاق بالمدارس ، بالنسبة المئوية حسب الجنس والسن ومستوى الدراسة ونوعها ، وتطور الهرم يبين طريقة انتشار التعليم وتوزيع مستوياته (ابتدائي - إعدادي - ثانوي) وبالتالي يبين ديمقراطية التعليم ، ويساعد على معرفة مواطن الخلل ، وإمكاناته تبعاً للمرحلة ، وبالتالي محاولة علاجها ، بإضافة فصول إلى المباني الموجودة ، تبعاً لحالة الاستيعاب ، أو إيجاد مناطق لإنشاء مدارس جديدة بمناطق الخلل ، تشجيع الاستثمار والصناعات في بلدية الشمال والخور ودخان لجذب المقيمين في هذه البلديات .

وتتوقع الدراسة أن يتحقق ذلك في بلدية الشمال نظراً لوجود مشروع الغاز الطبيعي الضخم ، فإذا حدث ذلك فمن الممكن أن يخفف العبء على شبكة المدارس الموجودة داخل الدوحة والريان والوكرة .

ثانياً : مقترحات خاصة بمصادر التمويل وتقليل الكلفة :

١ - زيادة بسيطة في الرسوم المحصلة ، وزيادة الرسوم الجمركية على الواردات غير المرغوبة مثل منتجات الدخان والسجائر - على سبيل المثال لا الحصر - واستغلالها في إنشاء المدارس الجديدة وذلك للتخفيف عن كاهل الدولة من النفقات التي تتحملها في هذا الشأن .

٢ - فرض رسوم رمزية على الكتب المدرسية^(١) كأغلب البلدان العربية* وذلك لتحقيق هدفين : الأول منهما هو حرص الطلاب على المحافظة على الكتب ، ثم الثاني إيجاد مصدر لتمويل عملية التعليم في اتجاهات أخرى كإضافة فصول ووسائل تعليمية حديثة .

٣ - ان تكون طباعة الكتب الدراسية على قدر الأعداد الحقيقية للطلاب ، وبزيادة طفيفة ، للضرورة فقط ، وذلك نظراً لتغير أجزاء المناهج كل عام ، تبعاً للتغيرات والتطورات التي تستلزم طبيعة مواكبة التقدم التكنولوجي ، وذلك سيؤدي إلى توفير في المبالغ التي تنفق على طباعة الكتب التي يستغنى عنها عند تغيير المناهج في العام التالي .

٤ - دعوة الشركات والمؤسسات الضخمة التي تعمل في قطر وخاصة وكالات السيارات بالإسهام في إنشاء بعض المدارس الجديدة في المناطق التي تخدم موظفيها وعمالها مقابل بعض التسهيلات من الدولة مثل (منح أرض حكومية أو مساهمة مالية بنسبة محدودة من تكاليف إنشاء المدرسة) .

٥ - محاولة خفض نفقات النقلات بقدر الإمكان وتوجيهها لإضافة فصول جديدة .

٦ - فرض رسوم رمزية على المواصلات^(٢) وهذا يساعد على التقليل من أعداد الباصات وتكلفتها** أو أن تكتفي الوزارة بتعميم لاستئجار النقلات من القطاع الخاص لأن الوزارة في هذه الحالة تتحمل أجرة السيارة فقط ولا تتحمل تبعاتها من وقود وزيوت وأجرة سائق وتحمل إقامته وأسرته وتذكرته وغير ذلك من تكاليف على كاهل الوزارة .

• يتم تحصيل ثمن الكتب المدرسية بواقع (١٥٠) ريالاً من الطلاب والطالبات غير القطريين وذلك كشرط أساسي للتسجيل للعام الدراسي الجديد ١٩٩٧/٩٦ م .

•• تم تحصيل أجور استخدام وسائل النقل بواقع (٣٠٠) ريال سنوياً لمن يرغب في استخدام الباصات المدرسية للطلاب غير القطريين في جميع المراحل التعليمية بالمدارس الحكومية ، المرجع السابق .

(١) وزارة التربية والتعليم ، قرار وزارى رقم (١٥) لسنة ١٩٩٦ م ، دولة قطر .

(٢) وزارة التربية والتعليم ، قرار وزارى رقم (١٥) لسنة ١٩٩٦ م ، مرجع سابق .

٧ - دعم الحكومة للمواد الخام المحلية - مثل الأسمت والحديد - التي تستغل في بناء المدارس الجديدة حتى وإن كان القائم على بنائها مقاولين من الشركات والأشخاص .

٨ - استبعاد أوجه الفخامة التي تغلب على تصميمات أغلب المدارس في الدولة فالعبرة بالحصول على مبنى مدرسي صحيح وسليم ومتوفر به المساحات الصحية والملائمة لنمو الطلاب في هذه المرحلة ويتوفر في شكله الطابع القطري من جهة أخرى وبذلك يمكن توفير أو ضغط بعض التكاليف .

٩ - إن الخريطة المدرسية ليست قاصرة على مبانٍ مدرسية جديدة ، أو إضافة فصول جديدة إلى المدارس القائمة ، ولكنها تتضمن العملية بأكملها ، والعوامل المؤثرة فيها ، من تجهيزات ووسائل تعليمية ، ومعامل ذات فاعلية ، وليست مجرد أنشطة موجودة داخل المدرسة ، لذلك فقد وجدت الدراسة أنه ينبغي تلافى المشاكل التي يعاني منها الطلاب في المدارس الابتدائية الآن من المقاعد ذات الحجم الواحد ، فلذا نجد أنه من الأفضل تزويد المدارس الجديدة بمقاعد معدنية يمكن التحكم في طولها وعرضها حسب حجم الطالب وقطعة خشبية مستوية للكتابة عليها ، وتكون أيضاً بذلك أقل تكلفة .

ثالثاً : مقترحات خاصة بالجانب الكيفي للخطة :

١ - بالنسبة للأنشطة فالدراسة تقترح أن تكون المباني المدرسية الجديدة مهيأة ، بحيث تلتحق بها جميع أنواع الأنشطة ، وليست قاصرة على أنواع معينة من الأنشطة ، حتى تعطي الطلاب حرية اختيار الأنشطة التي يحبون ممارستها ، والعمل على تنميتها لديهم ، من خلال المتابعة الواعية من هيئة التدريس .

٢ - إن التخطيط لشبكة مدارس جديدة يعطي الفرصة لعلاج العملية التعليمية نفسها وليس فقط تقليل كثافة الفصول . لذلك تقترح الدراسة أن تزداد الزيارات الإشرافية لتوجيه المدرسات القطريات الجدييات ، وتشجيعهن على الارتباط بالمهنة وزيادة العطاء لها . ولا تقصد الدراسة الزيارات الرقابية التي تولد الارتباك وعدم الاستقرار لدى المدرسات وخاصة في بداية حياتهن العملية .

بالنسبة للعملية التدريسية الخاصة . فإن الدراسة ترى أنه من الأفضل للدولة أن تؤهل أبناءها من خلال خبراء التعليم بدلاً من أن تجلب مدرسين ذوي خبرة من دول أخرى ، تتحمل رواتبهم ومساكنهم ، وكل ما يتعلق بإقامتهم داخل الدولة . والدارس يرى من وجهة نظره ومن ملاحظاته بحكم عمله بمهنة التدريس أن المدرّسة أو المدرس المقيم لا يعطي من خبراته السابقة لزملائه القطريين الكثير ، وبذلك تظل الدولة في حاجة إلى خدماتهم باستمرار ولكن أن يكون هناك مشرفون وموجهون ذوو خبرة يقومون بالمرور من حين لآخر للتوجيه والتقويم دون رهبة استخدام التقارير ، فإن هذا يدفع بالمدرّسة أو المدرس القطري إلى الأمام في العملية التدريسية ، ولقد حذت الوزارة هذا الحذو بشكل آخر ولكن على نطاق ضيق لم يتم متابعته والاستمرار فيه إلا وهو عمل دورات إعداد المعلمات أثناء الخدمة .^(١)

٣ - رغم أن الخريطة المدرسية التي وضعتها الدراسة تؤيد اتجاهات الدولة في تعميم المدارس النموذجية ، إلا أن الدراسة تقترح ، أن تجرى دراسات وبحوث في المستقبل ، لتتبع مستوى الطلاب الذين يتركون المدرسة النموذجية بعد الصف الخامس ، للانتقال إلى المدرسة الابتدائية للبنين ، لأنهم يحتاجون إلى مزيد من التحليل والتقويم لبعض نقاط الضعف ، والتي أشارت إليها الدراسة ولم تتعرض لها بالتفصيل ؛ لأنها ليست موضوع الدراسة ، ومنها انتقال الطالب من تلقي الدروس والعلوم والأنشطة على أيدي مدرّسات - وهن بالطبع ذوات مقومات وأسلوب مختلف عن الرجال - إلى تلقي الدروس والعلوم والأنشطة على أيدي مدرسين رجال ، فلقد اختلف المعلمون والمعلمات ما بين مؤيد ومعارض ولكن الفيصل يكون بالدراسات الدقيقة والمتابعة الواعية لهؤلاء الطلاب لتلافي تأثير ذلك على تحصيلهم العلمي .

٤ - وبناء على النقطة السابقة ينبغي أن تكون المدارس النموذجية حتى الصف

(١) وزارة التربية والتعليم ، دراسة تقييمية للدورة التدريبية لمشرفات رياض الأطفال على المناهج الجديدة في الفترة من ١٩ - ٣١ / ١٠ / ١٩٩١ م ، الدوحة ، ١٩٩٢ م .

السادس . وتظل تدرس فيها المدرسات فلا يوجد محظور شرعي من تدريس إناث للأطفال حتى سن (١٢) سنة .

٥ - بالنسبة للبنين الراسبين وتخطى عمرهم (١٣ - ١٥) عاماً فإنه من الأفضل أن يلتحقوا بالدراسة المنزلية ولا يشترط الانتظام الصفّي بالمدرسة ، علماً بأن النظام التعليمي المنزلي معمول به في دولة قطر ، أو أن يلحق هؤلاء الطلاب الراسبون في الصف السادس بالمدارس الإعدادية ، وذلك بأن يلحق فصل إضافي في هذه المدرسة لهؤلاء الطلاب ، فبذلك تكون المرحلة العمرية متقاربة ويكون هناك سهولة في التفاهم والتعامل مع الأقران في نفس المدرسة .

٦ - ومن جهة أخرى وجدت الدراسة أنه يصعب تطبيق نظام المدارس النموذجية في القرى ؛ وذلك لقلة الأعداد الملتحقة بالتعليم الابتدائي ، وبالتالي لا تسمح بوجود نوعين من المدارس الابتدائية مع أن هؤلاء التلاميذ أكثر احتياجاً إلى مدرسة قطرية لسهولة التفاهم معهم ، لذلك تستثنى المدارس الابتدائية بالقرى من شرط تدريس الإناث حتى الصف الخامس فقط أي تستكمل المرحلة حتى الصف السادس لحين تعميم التدريس بالصف السادس على مستوى الدولة ، ويقوم بالتدريس في المدارس الابتدائية بالقرى بنون وبنات مدرسات من أهل هذه القرى أو القرى المجاورة حتى يمكن تقبل ذلك .
